

## توظيف وسائل التواصل الاجتماعي في تعليم مهارة الكلام باللغة العربية في المدرسة الثانوية محب الوطن

Cut Zahratun Nufus, Rizka Rivensky\*

IAIN Lhokseumawe, Aceh, Indonesia

\*Corresponding E-mail: rizkarivensky@iainlhokseumawe.ac.id

### Abstract

This study investigates the use of social media to enhance the Arabic speaking skill of the second-grade students of the Islamic High School of Habib al-Watan. The researchers are interested in researching this topic because social media is one of the means that can be utilized easily anytime and anywhere, and allows users to learn various things, including foreign languages. Platforms such as Instagram, YouTube, Goodnight, Tandem, OME TV, Azar, Holla, and Hello Talk offer opportunities for interaction with native speakers. Engaging in repeated conversations with native speakers helps expand vocabulary, improve pronunciation, and increase motivation for learning Arabic. The study employed a qualitative descriptive approach. Data was collected through observation and interviews to gain a deep understanding of how social media is used in learning Arabic. The findings of the study explained that applications can facilitate the improvement of users' Arabic speaking skills. The features available on these platforms make the learning process more engaging for students. However, the main challenges encountered were the students' lack of understanding of how to use the applications and limited access to the internet. The study emphasizes the importance of teacher guidance and the integration of technology in education to achieve more effective learning outcomes.

**Keywords:** Social Media, Speaking Skills, Arabic Language

### مستخلص البحث

تسعى هذه الدراسة إلى توظيف وسائل التواصل الاجتماعي في تحسين مهارات التحدث باللغة العربية لدى طلاب الصف الثاني في المدرسة الثانوية الإسلامية محب الوطن. تتبع أهمية هذا الموضوع من كون وسائل التواصل الاجتماعي توفر سهولة في الاستخدام في أي وقت ومكان، كما تتيح للمستخدمين فرصة تعلم مهارات متنوعة، بما في ذلك اللغات الأجنبية. يمكن الاستفادة من منصات مثل *Instagram*، *YouTube*، *Goodnight*، *Tandem*، *OME TV*، *Azar*، *Holla*، و *Hello Talk* للتواصل مع الناطقين الأصليين للغة مما يساعد الطلاب في توزيع المفردات، وتحسين النطق، وتعزيز الدافعية لتعلم اللغة العربية. اعتمدت الدراسة على منهج نوعي باستخدام الوصف التحليلي، حيث تم جمع البيانات من خلال الملاحظة والمقابلات للتعلم في تأثير وسائل التواصل الاجتماعي على تعلم اللغة. أكدت النتائج أن التطبيقات المذكورة تساهم في تعزيز مهارات التحدث باللغة العربية لدى المستخدمين، حيث تجعل الميزات المتاحة في هذه التطبيقات عملية التعلم أكثر تشويقاً للطلاب. ومع ذلك، واجهت الدراسة بعض التحديات، من بينها محدودية فهم الطلاب لاستخدام هذه التطبيقات وضعف الاتصال بالإنترنت. خلصت الدراسة أهمية دور المعلمين في توجيه الطلاب ودمج التكنولوجيا في العملية التعليمية لتحقيق نتائج أكثر فعالية.

الكلمات المفتاحية: وسائل التواصل الاجتماعي، مهارة الكلام، اللغة العربية.

## المقدمة

تعد الوسائل أمر من الأمور المهمة في مجال التعلم حيث إنها قادرة على جعل عملية التعلم والتدريس مثالية (Gemilang & Listiana, 2020). استخدام الوسائل التعليمية في عملية التعليم يساعد في تحفيز رغبة الطلاب وزيادة اهتمامهم، مما يعزز دوافعهم نحو التعلم (Wahyuningtyas & Sulasmono, 2020). وبذلك، يمكن لهذه الوسائل أن تجعل عملية التعليم والتدريس أكثر كفاءة وفعالة لتحقيق نتائج التعلم المخططة.

ويستطيع كل من المعلمين والطلاب الاستفادة من مجموعة متنوعة من الوسائل، ومن ضمنها وسائل التواصل الاجتماعي، نظرًا لأنها تعد واحدة من تقنيات الاتصال الأكثر انتشارًا في الوقت الراهن. ووفقًا لتقارير "We Are Social" و "Hootsuite"، بلغ عدد مستخدمي وسائل التواصل الاجتماعي حول العالم ٤,٩٥ مليار شخص في أكتوبر ٢٠٢٣، وهو ما يمثل ٦١,٤٪ من إجمالي سكان العالم (Data Indonesia, 2023).

كما أن وسائل التواصل الاجتماعي هي إحدى وسائل الإعلام التي توفر سهولة للمستخدمين في المشاركة وإنشاء المحتوى باستخدام المدونات والشبكات الاجتماعية والمنتديات والعالم الافتراضي (Mao, 2014). يكمن الوصول إلى وسائل التواصل الاجتماعي في أي مكان وزمان، ويمكن استخدامها كوسيلة لمساعدة الطلاب في التعلم في هذا العصر الحديث (Thaariq, 2020).

لذلك، ينبغي على المعلم أن يفهم المزيد حول التطبيقات التي يمكن استخدامها كوسيلة لتدريس اللغة العربية. وهذا الموضوع في غاية أهمية لأن هناك العديد من التطبيقات على وسائل التواصل الاجتماعي يمكن استغلالها في تعلم اللغة الأجنبية، خاصة التطبيقات المخصصة لمساعدة الطلاب على تحسين مهارة الكلام لديهم (طالبي، رواق & حمودي، ٢٠٢٣). ومع أن تطور وسائل التواصل الاجتماعي يحدث بسرعة. يجب على المعلم أن يتبنى نهجًا مناسبًا في تنفيذ واستخدام وسائل التواصل الاجتماعي في سياق التعلم (Thaariq, 2020).

لقد اطلعت الباحثة على الدراسات التي تناولت صعوبات الطلاب في اكتساب مهارة الكلام باللغة العربية، وقدمت حلولاً مختلفة لهذه الصعوبات. واحدة من هذه الدراسات تشير إلى أن صعوبة تعلم اللغة العربية تكمن في عدم توافق عوامل التعلم في عملية التعلم، مثل الأستاذ، والطالب، والطريقة التعليمية، ووسائل التعلم، وغيرها (Isomuddin, 2015). هناك أيضاً الدراسات تشير إلى أن صعوبة الكلام باللغة العربية قلة التدريب على التحدث باللغة العربية (القريبي، ٢٠١٦). ومع ذلك هناك حلاً سهلاً وهو استخدام التطبيقات الموجودة على وسائل التواصل الاجتماعي لممارسة الكلام باللغة العربية، حيث تتيح بعض التطبيقات على وسائل التواصل الاجتماعي ميزة الكلام مع أشخاص من جميع أنحاء العالم. ومن الجدير بالذكر، أن المدرسة محب الوطن تقوم بتبني طريقة تعليم اللغة العربية نادرة الوجود في المدارس الأخرى في إقليم آتشيه، حيث إنها توظف مجموعات متنوعة من وسائل التواصل الاجتماعي في تعليم مهارة الكلام في اللغة العربية. ومن هذه التطبيقات *Hello Talk* و *OmeyTV* وغيرها.

وثمة الدراسات السابقة ركزت على توظيف وسائل التواصل الاجتماعي في تعليم مهارة الكلام، منها:

١. البحث الذي كتبه سيسكا نور أنيسا (٢٠٢٢)، اعتمد هذا البحث على النهج الوصفي حيث تم جمع البيانات بالملاحظة، والمقابلة، والتوثيق. وتم تحليل استخدام مدونات الفيديو في عملية التعلم لتعزيز قدرة طلاب اللغة العربية على التحدث، وكذلك مناقشة أسباب عدم قدرة العديد من الطلاب على التحدث بشكل جيد والحلول للتغلب على هذه المشكلة. وأشارت النتائج إلى أن استخدام مدونات الفيديو في تعلم اللغة العربية أصبح ضرورة في الوقت الحالي. قدمت الدراسة نظرة عامة عن كيفية استخدام مدونات الفيديو بشكل فعال لتعزيز مهارات التحدث لدى الطلاب.

٢. مقالة أ بكر عبد البنات آدم (٢٠٢٣)، استخدم هذا البحث نهجاً وصفيًا تحليليًا. وتم تحليل وسائل التواصل الاجتماعي وتأثيرها في عملية التدريس لتعزيز مهارات التحدث باللغة العربية لدى الطلاب من خلال ممارسة مستمرة. نتيجة هذا البحث هي أن استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في تعليم اللغة العربية فعال للغاية للاستخدام في عملية التعلم الحالية لأنه من خلال وسائل التواصل الاجتماعي يمكن للطلاب ممارسة التحدث باللغة العربية بشكل

أكثر تكراراً من خلال استخدام مجموعة متنوعة من التطبيقات. قدّم هذا البحث نظرة عامة عن كيفية استخدام وسائل التواصل الاجتماعي وتأثيرها على التدريس في تطور التكنولوجيا. ٣. مقالة واشيدا مخلص، وغيره (٢٠٢٤). وظّف هذا البحث المنهج النوعي الوصفي، حيث قام الباحثون بتحليل البيانات النوعية وشرحها بشكل وافٍ. وبالتالي، اعتمدت البيانات المستخدمة على الأبحاث المكتبية، من خلال استعراض وتبعية الأدبيات المختلفة. هدفت هذه الدراسة إلى استكشاف رقمنة تعلم اللغة العربية عبر وسائل التواصل الاجتماعي. نتيجة هذه الدراسة هي أن رقمنة تعلم اللغة العربية عبر الوسائل الاجتماعية تتمتع بفعالية كبيرة يمكن استغلالها من قبل المعلمين والطلاب وأي شخص يستخدمها في عملية التعلم والتدريس. يمكنهم استخدام مجموعة متنوعة من الأدوات مثل WhatsApp، Google Drive، Google Forms، Zoom، Instagram، Tiktok، Telegram، Facebook، YouTube، وغيرها. قامت هذه الدراسة بتقديم نظرة عامة موجزة عن كيفية استغلال رقمنة تعلم اللغة العربية عبر وسائل التواصل الاجتماعي لتحسين مهارات اللغة العربية لدى الطلاب، وأي شخص يقوم بتعلمها. ومهما كانت الدراسات السابقة تناولت عن توظيف وسائل التواصل الاجتماعي في تعليم الكلام إلا أنها تختلف عن الدراسات الحالية - التي نحن بصددتها - حيث تركز هذه الدراسة الحالية على ثلاث نقاط وهي أنواع التطبيقات المستخدمة في المدرسة محب الوطن، وكيفية توظيفها، والصعوبات التي يواجهها الطلاب والمعلمين في استخدامها. وسيتم الكشف عن إجابات عن هذه النقاط الثلاث من خلال نتائج الملاحظة والمقابلة التي قامت بهما الباحثتان، والإجابة الأكثر تفصيلاً متوفرة في هذه الدراسة.

### منهجية البحث

في هذه الدراسة، قامت الباحثتان بتطبيق دراسة نوعية وصفية. هذا البحث يتألف من التحقيق والبحث عن الإجابات عن أسئلة والاستخدام المنتظم لمجموعة محددة مسبقاً. واعتمدت الباحثتان على البيانات الأولية والثانوية. فالبيانات الأولية من هذه الدراسة هي معلم اللغة العربية وطلاب الصف الثاني المدرسة الثانوية محب الوطن لترويج جو تعلم اللغة العربية الممتع (Suryabrata, 2016). المصادر الثانوية هي دراسات قام بها باحثون آخرون. في هذه الدراسة، أجرت الباحثتان مقابلة مع مدرسين وعشرة طلاب في الصف الثاني بالمدرسة الثانوية محب الوطن. في هذه الدراسة، اعتمدت الباحثتان على الملاحظة المباشرة على المدرس والطلاب

في الصف الثاني بالمدرسة الثانوية محب الوطن، وتمت معالجة البيانات من خلال ثلاثة مراحل وهي تقليل البيانات وعرضها واستخلاص النتائج والتحقق (Rijali, 2018).

## النتيجة والمناقشة

(١) أنواع وسائل التواصل الاجتماعي المستخدمة في تعليم مهارة الكلام باللغة العربية في المدرسة الثانوية محب الوطن

بناءً على نتائج المقابلة والملاحظة، وجدت الباحثان أن عدة أنواع من وسائل التواصل الاجتماعي الرئيسية التي يمكن استخدامها في هذه المدرسة لاتصال مباشر مع الناطقين باللغة العربية. وهي: *Goodnight Holla, Hello Talk, Tandem, Azar, YouTube, Instagram, OmeTV*. من خلال هذه التطبيقات يمكن تحسين مهارات الكلام باللغة العربية لطلاب الفصل الثاني في هذه المدرسة. وتطبق المدرسة كذلك التطبيقات الأخرى مثل *Duolingo, Mondly*، و *Alifbee* و *Memrise*، لزيادة المفردات وتصحيح النطق.

" هناك ٨ أنواع من التطبيقات المطبقة هنا منها *Azar, Hello Talk, Holla, Instagram*، وأكثر التطبيقات استخدامًا هو تطبيق *Goodnight* لأن هذا التطبيق يمكننا استخدام خاصية الهاتف والدرشة فقط دون مكالمة الفيديو، ... في بعض الأحيان نستخدم تطبيق *Goodnight* أيضًا لأن تطبيق *Goodnight* لا يمكنه إجراء مكالمة فيديو، فقط مكالمة هاتفية عادية لذا فإن هذا التطبيق أكثر أماناً لأنه لا يمكنهم أن يفعلوا شيئاً غير جيد عند الاتصال ولا نشعر بالخوف من حدوث أشياء غير مرغوب فيها لأن *Goodnight* مجرد مكالمة هاتفية عادية، الشيء المهم هو الدردشة، ثم هناك *Instagram* و *Youtube* و *OmeTV* و *Tandem* و *Hello Talk*، بينما نادراً ما نستخدم تطبيق *Holla* لأن هذا التطبيق لا يزال في طور التطوير. كما أن استخدام تطبيقات إضافية تركز أكثر على التعليم مثل *Duolingo* أو *Babbel* يمكن أن يكون مكملًا جيدًا أيضًا " (الأستاذة ١).

" هناك تطبيق *Tandem* الذي تستخدمه غالباً أيضاً لأن *Tandem* هو تقريباً نفس ميزة تطبيق *OmeTV* إلا أن تطبيق *OmeTV* يقتصر في مكالمة الفيديو دون المكالمة الصوتية والدرشة. السبب في استخدام تطبيق *Tandem* غالباً هو أن تطبيق *Tandem* له نفس ميزات تطبيق

واتساب تقريبًا وهو أيضًا أكثر اكتمالًا، ولكن ما يميز *Tandem* أنه مخصص للأشخاص الذين يتعلمون اللغات المختلفة إذا كان واتساب هو فقط وسائل التواصل الاجتماعي التي تستخدم بشكل عام ولا تركز على تعلم اللغة" (الأستاذة ٢).

"في الحقيقة هناك العديد من التطبيقات الأخرى المستخدمة، ولكن هذه التطبيقات هي التي تحسن مهارات التحدث باللغة العربية لأنها تتضمن التحدث المباشر مع الناطقين الأصليين، أما التطبيقات الأخرى مثل *Duolingo*، و *Mondly*، و *Memrise* و *Alifbee*، فنستخدمها عادة لزيادة المفردات وتصحيح النطق" (الطالبة ٤ والطالبة ٧ و الطالبة ٦)

ومن خلال الملاحظة والمقابلة، عرفت الباحثتان أن هذه المدرسة تشجع طلابهم على توظيف وسائل التواصل الاجتماعي والتطبيقات الحديثة في تعلم اللغة العربية وممارستها. ومن ضمن هذه التطبيقات: *Instagram*، *Youtube*، *Holla*، *Hello Talk*، *Tandem*، *Azar*، *Goodnight*، *OmeTV*، *Memrise*، *Alifbee*، *Mondly*، *Duolingo*، *Telegram*، *Babbel*. وقد أكدت الدراسات الكثيرة عن فعالية توظيف وسائل التواصل الاجتماعي في تعليم مهارة الكلام حيث إن التطبيقات مثل واتساب، إنستغرام، يوتيوب، وتيك توك، تستطيع تحسين المفردات، وذلك عن طريق استخدام ميزة الاستطلاع في القصص، ومشاهدة القصص المتعلقة بتعلم اللغة العربية (Kurniati, 2022).

وورد في البحث الآخر إن طريقة تعلم اللغة العربية غير الرسمية هي عن طريق الكلام أو الدردشة المباشرة مع المتكلم الأصلي (Al-Jarf, 2019). وأضافت الدراسة الأخرى أن طريقة تحسين مهارات الاستماع والتحدث يمكن أن تتم باستخدام تطبيق أومي تي في عن طريق متابعة البث المباشر للفيديو وأيضًا التحدث المباشر المتكرر مع المتحدثين الأصليين (Ratnawati) وآخ. (٢٠٢٣). كما أشارت نتائج البحث إلى أن كل تطبيقات وسائل التواصل الاجتماعي يمكن أن تساعد مستخدميها في تحسين مهارة الاستماع، الكلام، القراءة، والكتابة باللغة العربية (Mukhtar Illmiani & Miolo, 2021).

٢) تطبيق وسائل التواصل الاجتماعي لتحسين المهارة الكلام باللغة العربية لدى الطلاب

بعد أن عرفت الباحثان نوع تطبيقات التواصل الاجتماعي المستخدمة في تحسين القدرة على التحدث لدى طلاب المدرسة محب الوطن، تعمقتا في البحث عن كيفية توظيف هذه التطبيقات حتى يتمكن الطلاب من تحسين القدرة على التحدث.

(٢.١) في المرحلة الأولية، قامت الأستاذة بتوجيه الطلاب لحفظ المفردات، وممارسة المحفوظة مع أصدقائهم، بعد أن تقوم الأستاذة بمراقبة وتصحيح طريقة ممارستهم للغة العربية. ثم بعد ذلك توصيهم بممارسة المفردات على تطبيقات مثل *Duolingo*، *Mondly*، و *Memrise* و *Youtube*، *Alifbee* فنستخدمها عادة لزيادة المفردات وتصحيح النطق.

"إن المرحلة الأولية التي يجب اتباعها واستخدامها على الطلاب المبتدئين هي توجيههم لزيادة المفردات التي يتم إتقانها عن طريق حفظ المفردات...، ولممارسة المفردات المحفوظة مع أقرانهم بعد أن يقوم المعلم بمراقبة وتصحيح طريقة ممارسة الطلاب للغة" (الأستاذة ١)  
"أولاً، نُطلب منا حفظ ٣٠ مفردة في كل لقاء، ويتم تحديد الموضوع من قبل الأستاذة. بعد أن نحفظ الكثير من المفردات، نُطلب منا تحسين نطق المفردات التي حفظناها باستخدام تطبيق إنستجرام ويوتيوب. بعد ذلك، نُطلب منا استخدام تطبيقات أخرى لتحسين مهارات التحدث باللغة العربية لدينا" (الطالبة ٤ والطالبة ٩ والطالبة ٥).

(٢.٢) توجيه الطلاب كيفية استخدام وسائل التواصل الاجتماعي.  
قبل أن يجرب الطلاب التطبيقات المطبقة، تشرح الأستاذة كيفية استخدامها، تشمل المزايا والعيوب لها. حتى لا يسيء الاستخدام.

"عندما يشرح المعلم عن التطبيق الذي سيتم استخدامه في التعلم، يجب على الطلاب الاستماع بعناية حتى لا يتفاجأ الطلاب عند تشغيل التطبيق لاحقاً في أنشطة التعلم،.... (الأستاذة ٢)."

"عندما يشرح المعلم عن التطبيقات التي سيتم استخدامها في أنشطة التعلم، لا يكتفي المعلم بشرح فوائد التطبيق وكيفية استخدامه فحسب، بل يشرح أيضاً مزايا كل تطبيق وعيوبه

وكيفية التغلب على أوجه القصور أو المشاكل التي سيواجهونها عند استخدام كل التطبيقات (الأستاذة ١)

٢.٣) بعد أن يفهم الطلاب كيفية التواصل مع الناطقين بالعربية. فيبدأ التواصل بالدرشة عبر *Telegram* و *Instagram*.

”في المرة الأولى يتم توجيه الطلاب للدخول إلى معمل الحاسب الآلي أولاً، بعد ذلك يقوم المعلم بتوجيه الطلاب لفتح عدة التطبيقات حيث يتم تحديد التطبيق من قبل معلم اللغة العربية مباشرة، والذي عادةً ما يقوم المعلمة بتوجيه الطلاب لفتح *Instagram* و *Youtube* أولاً لزيادة المفردات وتحسين المفردات التي تم حفظها ثم يقوم المعلم أيضاً بتوجيه الطلاب لاستخدام *Telegram* للتواصل مع الأجانب من خلال الدردشة. في الواقع ليس *Telegram* فحسب بل هناك العديد من التطبيقات الأخرى التي يمكن أن نستخدمها لنتمكن من التواصل المباشر مع الناطقين باللغة العربية مباشرة، إذا كان تطبيق *Telegram* يمكن التحدث من خلال الدردشة فقط وهذا ليس حقيقي/ مباشر جداً (الأستاذة ١).”

٢.٤) بعد أن يتعود الطلاب على الاتصال عبر الدردشة، تختار الأستاذة الطلاب المتفوقين لتجربة الاتصال المباشر مع العرب عبر مكالمات الصوت أو الفيديو تحت إشراف الأستاذة ولا يطبق التطبيق على جميع الطلاب حتى لا يعوق الاتصال باللغة العربية، حيث إن التواصل مع أبناء لغة الضاد يفتقر إلى مستوى عال من اللغة العربية.

”في المستوى الأعلى نستخدم فقط تطبيقات *OmeTV*، *Tandem*، *Goodnight*، *Azar*، *Hello*، *Talk*، و *Holla*، وهذه التطبيقات لا يستخدمها جميع طلاب الصف الثاني الثانوي بل تُطبَّق فقط على بعض الطلاب حيث إن هؤلاء الطلاب حسب نتائج تقييم معلم اللغة العربية هم قادرين على التحدث وجهاً لوجه مع العرب مباشرة، ولا يمكن استخدامها إلا تحت إشراف المعلم لأن هذه التطبيقات واسعة جداً في الوصول ويمكن للطلاب أن يحصلوا على أشخاص بمختلف أنواع الخصائص لذلك يجب أن يكون هناك إشراف منا كمعلم (الأستاذة ١).”

"بعد ذلك سيتم اختيار عدد من الطلاب الذين سيتم للتواصل المباشر مع المتحدثين الأصليين من خلال تطبيقات *OmeTV* و *Tandem* و *Goodnight Azar* و *Hello Talk* و *Holla* ، لأن التطبيق يوفر ميزات تمكن الطالب من التحدث من خلال الفيديو المباشر وكل شيء مرئي سواء التعبير وسرعة المتحدث الأصلي في التحدث، كما أن سرعة المتحدث الأصلي في التحدث مسموعة مباشرة وكذلك نبرة الكلام، ومن هنا نستطيع أن نرى مدى فهم الطالب إن كان يتقن التحدث باللغة العربية أم لا (الأستاذة ١)."

"في الواقع يجب أن يتم اختبار جميع الطلاب لأن التطبيقات واسعة النطاق ولا بد من اختيار الشخص المتمكن في اللغة، لذلك لا يمكن أن نختبر جميع الطلاب لأنه إذا تم اختبارهم جميعاً فلن يتم الوصول إلى ما يريد المعلم الوصول إليه لاحقاً، عادة في كل لقاء يختار المعلم خمسة طلاب كحد أدنى وعشرة طلاب كحد أقصى وفي اللقاء التالي يتم استبدالهم بطلاب آخرين حتى يكون هناك إشراف دائم من قبل معلم اللغة العربية (الأستاذة ١)."

"أولاً، نُطلب منا حفظ المفردات حيث تقوم الأستاذة بتحديد موضوع المفردات التي سنحفظها، ثم نبحث عن المفردات التي سنحفظها بشكل فردي. بعد أن تختبر الأستاذة نتائج حفظنا وإذا رأَت أننا قادرون على التحدث باللغة العربية، تُوجهنا لاستخدام تطبيقات مثل *Tandem*، *OmeTV*، *Goodnight*، وتطبيقات أخرى (الطالب ١ و الطالب ٢)

بناء على العرض السابق، يمكن للباحثين استنتاج مراحل استخدام وسائل التواصل الاجتماعي، وهي ما يلي:



### ٣) معوقات تعلم اللغة العربية باستخدام وسائل التواصل الاجتماعي

٣.١) أفاد المستجيبون أنها ليست كل المواد المتاحة على التطبيق صحيحة وذات جودة عالية. وقد تكون فيها أخطاء أو محتوى رديء.

”ولكن على الرغم من أننا يمكن أن نحصل على العديد من الفوائد الإيجابية من تطبيق وسائل التواصل الاجتماعي في تعلم اللغة العربية، إلا أنه لا يزال هناك بعض العقبات الرئيسية التي يجب التغلب عليها من قبل المعلمين والطلاب أنفسهم. أولاً، ليست كل المواد المتاحة على التطبيق دقيقة وذات جودة عالية. فقد يحتوي بعض المحتوى على أخطاء أو قد لا يرتقى إلى مستوى ما يجب أن يكون عليه التعليم. (الأستاذاة ١).“

٣.٢) عدم تركيز الطلاب على التعليم بسبب منشورات غير متعلقة بالدروس، أو إشعارات تطبيقات أخرى.

”أحد أكبر التحديات هو الإلهاء. غالبًا ما تحتوي هذه التطبيقات على الكثير من المحتويات الأخرى التي يمكن أن تشتت تركيز الطلاب. على سبيل المثال، على *Instagram* و *Youtube*، يمكن أن يميل الطلاب إلى مشاهدة مقاطع الفيديو أو منشورات لا تتعلق بالدرس. كما يمكن أن تكون تطبيقات المحادثة مثل *OmeTV* و *Hola* و *Azar* أماكن لمحادثات غير منتجة (الأستاذة (١).“

”..... المشكلة هي أن المحتويات الأخرى التي لا تتعلق بالتعلم غالبًا ما تشتت انتباهي. في بعض الأحيان، تشوش الإشعارات من التطبيقات الأخرى على تركيزي وحافزي للتعلم

”بالنسبة لي، تكمن المشكلة في أن الإشعارات من التطبيقات الأخرى غالبًا ما تشوش على تركيزي أثناء الدراسة. بالإضافة إلى ذلك، هناك الكثير من المتحدثين الأصليين الذين يتحدثون العديد من اللغات سوى العربية وهذا يجذب انتباهي، لذلك غالبًا ما أميل إلى سماعهم يتحدثون لغات أخرى لا علاقة لها بالتعلم (الطالب ٢).“

٣.٣) مشكلات تقنية مثل قضية انقطاع الإنترنت، وتعطل الجهاز، صعوبة في استخدام التطبيقات، مشكلة التطبيقات، مشكلة الضوضاء.

”هناك أيضًا عوائق من المشاكل التقنية والإنجازات المرجوة من حيث المعلمين والطلاب على حد سواء، وهذه أيضًا إحدى المشاكل المهمة فليس كل الطلاب لديهم إمكانية وصول مستقرة إلى الإنترنت أو أجهزة مناسبة. أيضًا، قد لا تكون بعض التطبيقات سهلة الاستخدام بالنسبة لأولئك الذين ليسوا على دراية كبيرة بالتكنولوجيا. وهذا يمكن أن يعيق عملية التعلم (الأستاذة (٢).“

وأحيانًا ما أزعجني الضوضاء التي تحدث حولي والمتحدث الأصلي، وهذا الأمر يزعجني حقًا ويشتت تركيزي (الطالب ٢).“

أما بالنسبة لتطبيق *Azar*، فالمشكلة هي أنه لا يزال غير مستخدم على نطاق واسع في إندونيسيا ولا يزال قيد التطوير أو التحسين (الأستاذة ١)

”بالنسبة لي، العقبة بالنسبة لي هي عدم استقرار الاتصال بالإنترنت الذي غالبًا ما يتداخل مع محادثاتي على *Goodnight* و *Azar* فغالبًا ما تنقطع المحادثات في منتصفها، وهذا يتعارض بشكل كبير مع عملية تعلم اللغة العربية. (الطالبة ٤).“

٣.٤) محدودية تفاصيل لغوية في التطبيقات بسبب عدم وجود الترجمة عند استخدام التطبيقات. كما أن المعلم لا يقجم التغذية الراجعة لهم.

”غالبًا ما أستخدم *Instagram* و *Youtube* و *OmeTV* لتعلم اللغة العربية .... ومع ذلك، أواجه بعض العقبات .... على سبيل المثال، على تطبيق *Instagram*، غالبًا ما تكون المواد مجرد صور مع القليل من الشرح وبدون التفاصيل، لذلك لا أفهم السياق حقًا إلا إذا شرحه المعلم مرة أخرى. أما على *Youtube*، فهناك الكثير من مقاطع الفيديو للاختيار، مما يجعل من الصعب تحديد أي منها هو الأكثر حاجة لتعلم اللغة العربية.

”ثانيًا، إن التفاعل المحدود مع المعلم أو المدرس يجعل من الصعب على الطلاب الحصول على تغذية راجعة مناسبة وفورية (الأستاذة ١).“

٣.٥) مصادفة أشخاص ذوي أخلاق رذيلة  
وفيما يتعلق ب *OmeTV*، تكمن المشكلة في أنني غالبًا ما أصادف أشخاصًا يكون سلوكهم ومناقشاتهم عشوائية (الطالبة ٩).“

”العقبات التي أواجهها هي في تطبيقي *OmeTV* و *Hola*، حيث ألتقي في كثير من الأحيان بأشخاص غير جادين في التعلم، والأسوأ من ذلك أن الكثير من الناس ليسوا مهذبين في الكلام أو السلوك. ولأن الوظيفة الرئيسية لتطبيقي *OmeTV* و *Hola* هي العثور على رفيق وليس الدراسة، فهذا أمر مزعج للغاية ويضيع وقتي هباءً (الطالب ١٠).“

"ليس كل من في التطبيق جادًا في تعلم اللغة العربية، لذا فإنني أحصل على أشخاص لا يتفقدون مع الهدف الرئيسي لتعلم اللغة العربية الذي أريد تحقيقه" (الطالبة ٤)

وفيما يتعلق بـ *OmeTV*، تكمن المشكلة في أنني غالبًا ما أصادف أشخاصًا يكون سلوكهم غير مثالي ومناقشاتهم عشوائية (الطالبة ٩).

٣.٦) اختلاف التوقيت بين إندونيسيا والدول العربية مما يصعب العثور على أصدقاء عرب

غالبًا ما أستخدم تطبيقَي *Tandem* و *Hello Talk* للتدرب على التحدث مع الناطقين باللغة العربية.... ومع ذلك، غالبًا ما أواجه أيضًا عقبات. فمن الصعب العثور على وقت مناسب بسبب اختلاف التوقيت بين إندونيسيا والمملكة العربية السعودية. (الطالب ١).

٣.٧) عدم تمكن اللغة. مشكلة لغوية تعوق الاتصال مع أبناء لغة الضاد.  
...أن المتحدثين الأصليين لا يتجاوبون دائمًا مع ما أطلبه، وأحيانًا عندما نتحدث، لا تتواصل محادثاتنا لأنني ما زلت في مرحلة تعلم التحدث باللغة العربية بطلاقة (الطالبة ٩).

"ومع ذلك، لدي مشكلة أيضًا، وهي أنني في كثير من الأحيان لا أستطيع أن أسمع بوضوح ما يقوله المتحدث الأصلي. (الطالب ٢)

"أجد صعوبة في تعلم اللغة العربية باستخدام تطبيقات التواصل الاجتماعي لأنني أحيانًا لا أفهم ما يشرحه برنامج 'استظهرك' قص إنتان'. إذا لم أفهم شيئًا ما، يجب أن أبحث عن الإجابة بنفسني أولاً. (الطالب ٣).

"... من الصعب أن أجد أصدقاء يتعلمون في نفس المستوى لأن تركيز الناس في هذا التطبيق هو التعلم وليس الاستمتاع، لذا بالنسبة لأولئك الذين يستخدمون هذا التطبيق منذ فترة طويلة،

فإن معظم مستويات محادثاتهم أعلى بالفعل، لذا من الصعب أن أتأقلم مع المبتدئين. أو أحياناً يكون مستواهم منخفضاً جداً (الطالبة ٥)

٣.٨) عدم وجود دوافع لتعلم اللغة لعدم وجود مقرر واضح عن تعلم اللغة العربية عبر وسائل التواصل الاجتماعي.

”أنا أستخدم الكثير من التطبيقات، لكنني أجد صعوبة في تحفيز نفسي لأنه لا يوجد هيكل واضح للتعلم أتبعه عندما أكون في عملية التعلم بنفسني لأنني لم أضع أهدافاً ومراحل يجب أن أتبعها. في بعض الأحيان، أشعر بالحيرة بشأن ما يجب أن أدرسه ومتى، لذا فإن تقدمي في التعلم غير متناسق (الطالبة ٧).“

من البيانات السابقة عرفت الباحثان أن الضعف في كل تطبيق مستخدم هو وجود محتوى للبالغين لا ينبغي عرضه على العامة، وهناك أيضاً الكثير من المحتوى الترفيهي الذي يجذب المشاهدين. لذلك، يجب أن يكون المعلم ميسراً كفاءاً في تصفية المحتوى لضمان أن المواد التعليمية في وسائل التواصل الاجتماعي تتوافق مع أهداف التعلم (Kholil et al., 2024; Syarofi & Syuhadak, 2023). وبعض التحديات التي يواجهها الطلاب في هذا البحث تشمل عدم مشاركة جميع الطلاب في استخدام الوسائط الرقمية بسبب ضعف شبكة الإنترنت (Gemilang & Listiana, 2020)

## الخلاصة

بعد أن تعمقت الباحثان في دراسة هذا الموضوع، عرفت أن هذه المدرسة توظف عدة أنواع من وسائل التواصل الاجتماعي، منها *Instagram*، و *Youtube*، و *Tandem*، و *OmeTV*، و *Goodnight*، و *Hello Talk*، و *Hola*، و *Azar* وغيرها من التطبيقات الاجتماعية. وقد أثبتت كل هذه التطبيقات فائدتها في مساعدة المستخدمين على تطوير مهارات التحدث باللغة العربية لدى طلاب المدرسة محب الوطن حيث تساهم هذه التطبيقات في بناء علاقة مع الناطقين باللغة العربية مما يساعد في تحسين مهارات التحدث ليصبحوا متحدثين بارعين. وتتميز جميع هذه التطبيقات بأفضل الميزات التي تساعد على التعلم ويمكن الوصول إليها بسهولة في أي وقت

وفي أي مكان من خلال توصيل الجهاز بالإنترنت. وكل هذه التطبيقات غير مطبق بشكل دائم وليس لكل الطلاب ويتم تحت سيطرة المعلم. من المشاكل التي يواجهها الطلاب عند التعلم عدة أمور منها; قلة التركيز عند استخدام الوسائل، ضعف الاتصال بالإنترنت، سوء تصرف المتكلمين الأصليين، كما يجب على المعلم أن يكون حذراً جداً عند تنفيذ أنشطة تعلم اللغة العربية باستخدام وسائل التواصل الاجتماعي.

## المراجع

- Al-Jarf, R. (2019). Effect of Social Media on Arabic Language Attrition. *Globalization, Language, Literature, and the Humanities Conference in Honour of Mnguember Vicky Sylvester*. University of Abuja, Nigeria.
- Alsamadani, H. A. (2018). The Effectiveness of Using Online Blogging for Students' Individual and Group Writing. *International Education Studies*, 11(1), 44-51.
- Data Indonesia. (2023). <https://dataindonesia.id/internet/detail/data-jumlah-pengguna-media-sosial-di-dunia-oktober-2020oktober-2023>.
- Gemilang, D., & Listiana, H. (2020). Teaching Media in the Teaching of Arabic Language/ Media Pembelajaran dalam Pembelajaran Bahasa Arab. *ATHLA: Journal of Arabic Teaching, Linguistic and Literature*, 1(1), 49-64. <https://doi.org/10.22515/athla.v1i1.3048>
- Idayani, A., & Sailun, B. (2017). Roles of integrating information communication technology (ICT) in teaching speaking at the first semester of English students of Fkip Uir. *J-SHMIC: Journal of English for Academic*, 4(2), 12-23.
- Isomuddin, M. (2015). مشكلات تعليم اللغة العربية في مدرسة مفتاح العلوم الثانوية بكالسات جمبر وحلها. *Undergraduate Thesis, Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim*.
- Kholil, M., Salim, M. B., & Munir, R. D. (2024). Penerapan Media Sosial Sebagai Sarana Kolaboratif Dalam Pembelajaran Bahasa Arab. *Madani: Jurnal Ilmiah Multidisiplin*, 2(2), 94-100. <https://doi.org/10.5281/zenodo.10819779>
- Kurniati, D. (2022). Penggunaan Media Sosial dalam Pembelajaran Bahasa Arab dengan Model Blended Learning. *Ta'limi | Journal of Arabic Education and Arabic Studies*, 1(2), 119-138. <https://doi.org/10.53038/tlmi.v1i2.32>
- Mao, J. (2014). Social media for learning: A Mixed Methods Study On High School Students' Technology Affordances and Perspectives. *Elsevier*, 33, 213-223. <https://www.sciencedirect.com/science/article/pii/S0747563214000077>

- Muhlis, W., Rahmayanti, I., Fitrah, I. J., Muhamad, S., & Hattab, M. (2024). Digitalization Of Arabic Language Learning Through Social Media/ رقمنة تعليم اللغة العربية من خلال وسائل التواصل الاجتماعي. *Ijaz Arabi Journal of Arabic Learning*, 7(1).
- Mukhtar Illmiani, A. M., & Miolo. (2021). Digital Literacy: Exploration of Social Media-Based Arabic Language Learning. *Journal of Applied Studies in Language*, 5(2). <https://doi.org/10.31940/jasl.v5i2.215-221>
- Padurean, A., & Margan, M. (2009). Foreign language teaching via ICT. *Revista de Informatica Sociala*, 7(12), 97-101.
- Purwanto, A., Fahmi, K., & Cahyono, Y. (2023). The Benefits Of Using Social Media In The Learning Process of Students In The Digital Literacy Era And The Education 4.0 era. *Journal of Information Systems and Management (JISMA)*, 2(2), 1-7.
- Ratnawati, R., Rosmiaty, R., Angraeni, L., Fikri, A. M., & Yuriatson, Y. (2023). The Influence of "Ome TV": Exploring the Impact on Students' Listening Skills through Video Live Streaming. *Tamaddun*, 22(1), 75-84. <https://doi.org/10.33096/tamaddun.v22i1.310>
- Rijali, A. (2018). Analisis Data Kualitatif. *Alhadharah: Jurnal Ilmu Dakwah*, 17(33).
- Sugiyono. (2006). *Metode Penelitian Kualitatif kuantitatif dan R&D*. Bandung: Alfabeta.
- Suryabrata, S. (2016). *Metodologi Penelitian*. Jakarta: Rajawali Pers.
- Syarofi, A., & Syuhadak, S. (2023). Pembelajaran Bahasa Arab Berbasis Audio-Visual melalui Media Sosial Youtube, Tik Tok, Instagram, Facebook. *KITABA: Journal of Interdisciplinary Arabic Learning*, 1(1).
- Tahir, S. Z. B. (2015). Students' Speaking Skill Through Voice Chat at University of Iqra Buru. *Journal of Modern Education Review*, 5(3), 296-306.
- Tarigan, I. M., Harahap, M. A. K., Sari, D. M., Sakinah, R. D., & Ausat, A. M. A. (2023). Understanding Social Media: Benefits of Social Media for Individuals. *Jurnal Pendidikan Tambusai*, 7(1), 2317-2322.
- Thaariq, Z. Z. A. (2020). The Use of Social Media as Learning Resources to Support the New Normal. *Teknodika*, 18(2), 80. <https://doi.org/10.20961/teknodika.v18i2.42181>
- Wahyuningtyas, R., & Sulasmono, Bambang S. (2020). Pentingnya Media Dalam Pembelajaran Guna Meningkatkan Hasil Belajar Di Sekolah Dasar. *Edukatif.Org*, 2(1), 23-27.

Xuan, D., Ismail, W. M., & Zailani, M. A. (2020). Non-Native Arabic Learners' Social Media Usage and Motivation Influencing Learning of Arabic Language in Malaysian Public Universities. *International Journal of Language Education*, 4(2), 258-275.

أبكر عبدالبنات آدم. (٢٠٢٣). وسائل التواصل الاجتماعي وأثرها على تعليم اللغة العربية في ظل التطور التكنولوجي: دراسة وصفية تحليلية. *مجلة منار الشرق للتربية و تكنولوجيا التعليم*, ٢ (١), ٣٤-٢٠.

أغوستينا، سوسي. (٢٠١٩). عوامل مشكلات تعلم المحادثة عند طلبة قسم تعليم اللغة العربية للمستوى الثالث (دراسة وصفية بكلية التربية وتأهيل المعلمين جامعة الرانيري). رسالة البكالوريوس. جامعة الرانيري الإسلامية الحكومية.

أنيسا، نور. (٢٠٢٢). استخدام مدونات الفيديو في تعليم مهارات التحدث من منظور نظرية التنوع للطلاب في المدرسة الابتدائية المجازية الغزالي بالانجكارايا. رسالة ماجستير، جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية.

طالبي، رواق & حمودي. (٢٠٢٣). واقع استخدام مواقع التواصل الاجتماعي لدى تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي. *المجلة الجزائرية للأبحاث والدراسات*. ٦ (١).

القريني، سعد. (٢٠١٦) البحث النوعي: الإستراتيجيات وتحليل البيانات. مطابع دار جامعة الملك سعود للنشر